

الأحد الثاني للفصح: أحد الرحمة الإلهية

أ.د. لويس حزيون

تحتفل الكنيسة المقدسة بعيد الرحمة الإلهية في اول أحد بعد القيامة المجيدة. ومن هنا نطرح الأسئلة التالية: -

السؤال الأول: لماذا تحتفل الكنيسة في أحد الأول بعد الفصح بعيد الرحمة الإلهية؟

الجواب: تحتفل الكنيسة المقدسة بعيد الرحمة الإلهية في اول أحد بعد القيامة المجيدة، وذلك تلبية لرغبة السيد المسيح التي أعلنها للقديسة فوستين حيث قال "أرغب في أن يُعين اول أحد بعد عيد الفصح عيداً لرحمتي. إنني أرغب في أن يُقام احتفال كبير في الأحد الذي يلي "عيد الفصح". إن عيد الرحمة فاض من قلبي لتعزية العالم أجمع". في هذا اليوم يعد يسوع النفوس بالحصول على نعم كبيرة حيث قال للراهبة فوستين: "يا ابنتي، كلمي العالم أجمع عن رحمتي اللامحدود. أرغب أن تكون أبواب رحمتي مفتوحة، واسكب فيضاً من النعم على النفوس التي تقترب من نبع رحمتي، وكل نفس تتقدم من سر الاعتراف وتتناول جسدي تنال غفراناً كاملاً لخطاياها وعفواً من عقابها".

السؤال الثاني: ما هي الراهبة ماريا فوستين رسولة الرحمة الإلهية؟

الجواب: ولدت فوستين في بولونيا عام 1905 وبرزت نذورها الرهبانية في جمعية "سيدة الرحمة". اختارها الرب لتكون رسالة رحمة في العالم، فأنعم عليه بظهورات والتي من خلالها طلب من العالم الثقة الكبيرة برحمته اللامتناهية وتخصيص الأحد الثاني للفصح للاحتفال بعيد الرحمة الإلهية وأعلنها البابا يوحنا بوس الثاني قديسة في 2000/4/30.

السؤال الثالث: كيف ظهر يسوع للأخت فوستين الراهبة؟

الجواب: في 1931/2/2 ظهر يسوع للأخت فوستين: رأيت يسوع مرتدياً رداً أبيض، يده اليمنى مرفوعة تبارك ويده اليسرى تلامس رداءه، على صدره م جهة القلب، ومن فتحة قلبه يسطع شعاعان، الأول أحمر والثاني أبيض. ثم قال لي أن ارسم بما ترين، وضعي عليها الكتابة التالية "يسوع، أنا أثق بك"، إنني أرغب في أن تكرم هذه الصورة بأنها في كنيسةك أولاً ومن ثم في العالم أجمع".

السؤال الرابع: ما هو تفسير صورة يسوع الرحيم كما رأتها الأخت فوستين؟

الجواب: الشعاعان هما الدم والماء: الشعاع الأبيض يرمز الى الماء الذي يُطهر النفوس، والشعاع الأحمر يرمز الى الدم الذي هو حياة النفوس. هذان الشعاعان فاضا من أعماق رحمتي لِمَا طعن بحربة قلبي المنازع على الصليب". هما يحيمان النفوس من غضب الآب، طوبى للذي يهتدي بنورهما لان يد الله العادل لن تطاله، وأن الجنس البشري لن ينال الخلاص إذ لم يلتجئ الى رحمة قلبي اللامحدودة.

أخبار الرعية والبلد

*الزائر: الخميس 2018/3/22 قدم من سان فرانسيسكو السيد عصام نقولا قسيس برفقة زوجته هيام حنا فرحات. الخميس 2018/4/12: قدم من هيوستن / تكساس السيد أسامة فؤاد عرنكي - أهلاً وسهلاً بهم بين أهلهم وفي بلدتهم.

*المغادرون / الخميس 2018/4/5: غادر بيرزيت الى دالاس / تكساس السيد عيسى إبراهيم قطاطو، كما غادرت في نفس اليوم الى ماتيا الأنسة بيترا يوسف زيادة. الجمعة 2018/4/13 غادر الى كاليفورنيا السيد نادر توفيق كيلة. رافقتهم السلامة جميعاً.

*المواليد/ الخميس 2018/4/5: رُزق السيد ناصر سهيل نصر وزوجته ريمي رشماوي بمولودهما الجديد أسمياه "ليوناردو" - ميروك ونتمنى له ان ينمو في السن والفهم والحكمة والنعمة والحظوة عند الله والناس.

*العمادات الجمعة 2018/4/13 نالت الطفلة راسيل رامي عيسى حنانا نعمة العماد المقدس في كنيسة العذراء سلطنة السلام.

*الوفيات: الأربعاء 2018/4/4 انتقل الى رحمة تعالى في القدس المثلث الرحمات البطريرك مار اغناطيوس بطرس الثامن عبد الاحد، بطريرك السريان الكاثوليك. رحمه الله وأسكنه في ملكوته السماوي. وليكن ذكره مؤبداً.

* تأسيس لجنة العائلات للعمل الرعوي: خميس الأسرار 2018/4/5 تأسست لجنة العائلات في رعية بيرزيت للعمل الرعوي العائلي المكونة من 10 عائلات من اجل القيام بلقاءات تتناول مواضيع مختلفة، كالعلاقة مع الشريك، والعلاقة مع الابناء والعلاقة مع الآخرين ومناقشة الصعاب والأزمات التي تواجهها العائلات المسيحية على امل ان تصبح هذه اللجنة بمثابة حركة رسولية لعائلات رعية بيرزيت.

*معايدة الأخوة المسلمون: السبت 2018/4/14 تم تبادل تهاني عيد الفصح المجيد وعيد الاسراء والمعراج بين ابناء بلدة بيرزيت المسلمون والمسيحيون في قاعة الروم الأرثوذكس في بيرزيت.

* دورة للخطاب لعام 2018: كل يوم خميس في ديوان رعية دير اللاتين / رام الله من الساعة 6-8 مساءً، وتستمر الدورة حتى يوم الخميس 2018/4/26.

تواريخ هامة: -

الثلاثاء 2018/5/1 عيد القديس يوسف العامل وعيد العمال العالمي.

الخميس 2018/5/10: عيد الصعود.

الاحد 2018/5/13: حفلة اول مناولة والتثبيت بإشراف المدبر الرسولي.

الاحد 2018/5/20: عيد العنصرة.

الخميس 2018/7/5 خطوبة الشاب سمير هاني متى عبد الله على الأنسة كارول غسان.

الجمعة 2018/7/15-6 مهرجان الروزنا في بيرزيت.

الاحد 2018/7/22 اكليل الشاب ركان عصام ربيع على الأنسة مجد حنا جاسر.

الاحد 2018/8/19 اكليل تامر جريس عابد على الأنسة حلوة ميخائيل حنانيا.

الأحد 15/4/2018: الأحد الثاني للفصح القديس الساعة 10:15 صباحاً.

- أحد الرحمة الالهية.
 - وفد الماني (عدد 25) بإشراف الاب Leonard
 - رحلة الرعية الى حيفا لطلعة العذراء في حيفا
 - الاثنين 16/4/2018 القديس الساعة 6:00 مساء
 - ذكرى وفاة الاب دومينكو فاليو على عمر 95 سنة
 - الثلاثاء 17/4/2018: القديس الساعة 6:30 صباحاً
 - يوم الأسير الفلسطيني
 - اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت
 - الاربعاء 18/4/2018: القديس الساعة 6:00 مساء.
 - الخميس 19/4/2018: القديس الساعة 6:00 مساء.
 - ذكرى وفاة الاب الفرد عطية على عمر 61 سنة.
 - اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت
 - الجمعة 20/4/2018: القديس الساعة 6:00 مساء
 - تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00-10:00
 - تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00-10:00
 - رحلة الأخوية المريمية الى الناصرة.
 - السبت 21/4/2018: القديس الساعة 6:00 مساء
 - اجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية مع الأخت ميرا.
 - اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً مع الأخت مريم
 - لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 6:00 مساءً مع الشماس يزن والاخت مريم
- الأحد 22/4/2018: الأحد الثالث للفصح القديس الاحتفالي الساعة 10:15

رحلة للمشاركة دورة حيفا التقليدية

الأحد 21/4/2018: الإنطلاق من دير اللاتين في تمام الساعة 7:30 ثم الفطور في محطة الانتعاش وزيارة كنيسة المحرقة المكرمة لمار الياس النبي ثم زيارة القرى الدرزية، ثم مزار ستيليا مارس في جبل الكرمل، الغذاء على متنزه شاطئ حيفا ونختتم في المشاركة في الدورة التقليدية تكريماً لسيدة مريم العذراء سيدة الكرمل في تمام الساعة 4:00 مساءً التسجيل لدى السكرتارية مع الدفع لضمان المقعد.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: من هو الروح القدس في قول المسيح لتلاميذه " خذوا الرُّوحَ القُدُسَ (يوحنا 20: 22)؟

الجواب: "الرُّوحُ القُدُسُ" يشير الى روح الله، الاقنوم الثالث في الثالوث. وقد سَمِيَ روحاً، لأنّه مبدع الحياة، ودُعِيَ قدوساً، لان من ضمن عمله تقديس المؤمنين، إذ يحيي المائتين بالخطايا والآثام ويقدهم ويطهرهم، وهكذا يُوْهَلِّمُهم لتمجيد الله والتمتع به الى الابد كما اختبره بولس الرسول "شريعة الرُّوحِ الَّذِي يَهَبُ الحَيَاةَ فِي يسوع المسيح قد حَرَّرْتَنِي من شَرِيعةِ الخَطِيئَةِ والموت" (رومة 8: 2). فالروح القدس هو قوة الخلاص لغفران الخطايا والذي يُمكن التلاميذ من ان يشهدوا للمسيح: "متى جاء المُوَيْدُ الَّذِي أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ من لَدُنِ الآبِ رُوحِ الحَقِّ المُبْتَلِغُ مِنَ الآبِ فَهُوَ يَشْهَدُ لِي وَأَنْتُمْ أَيْضاً تَشْهَدُونَ لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مُنْذُ البَدْءِ" (يوحنا 15: 26-27). وكان هذا العطاء الخاص للتلاميذ لامتلاء من الروح القدس عربون لِمَا سيختبره المؤمنون في يوم العنصرة (اعمال الرسل 2).

السؤال الثاني: ما معنى قول يسوع لتلاميذه "مَنْ عَفَّرْتُمْ لَهُم خَطَايَاهُمْ تُعْفَرُ لَهُمْ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ عَلَيْهِمُ الغُفْرَانَ يُمَسِّكُ عَلَيْهِمْ" (يوحنا 20: 23)؟

الجواب: تشير عبارة " مَنْ عَفَّرْتُمْ لَهُم خَطَايَاهُمْ تُعْفَرُ لَهُمْ " الى سلطان غفران الخطايا الذي منحه المسيح القائم من الموت الى كنيسته. لقد كسب لها بدمه ووهبها بواسطة روحه القدس، سلطانا يغفر الخطايا بواسطة كهنته. فمن يغفر هو الله وحده، ولكن إذا قلنا الكاهن يغفر فهذا يعنى أن الروح القدس الساكن في الكاهن هو الذي يغفر أو يُمسك الخطايا، ويوضِّح القديس أمبروسيو هذا الامر " انظروا أن الخطايا تُغفر بالروح القدس، أما البشر فيستخدمون خدمتهم لغفران الخطايا، إنهم لا يغفرون الخطايا باسمهم بل باسم الآب والابن والروح القدس؛ فالخدمة من جانب الإنسان والعطية من سلطان العلي". فالكاهن يغفر الخطيئة بالروح القدس او يمسكها. ويُعلق البابا فرنسيس "ليست مغفرة خطايانا أمراً يمكننا أن نعطيه لأنفسنا، لأن المغفرة تُطلب من آخر ونحن في الاعتراف نطلب المغفرة من يسوع، مغفرة خطايانا ليست ثمرة جهودنا، إنما هي عطية من الرُّوحِ القُدُسِ الذي يملأ من فيض الرحمة والنعمة المتدفق من قلب المسيح المصلوب والقائم من الموت، ولذا على الكاهن أن لا يسئ استخدام هذا السلطان، حيث يمارسه حسب هواه، إنما بحسب الروح القدس الذي يستمد منه السلطان ويخضع له". فالكاهن في سر الاعتراف لا يمثّل المسيح فقط وإنما يمثّل أيضاً الجماعة بأسرها (الكنيسة) التي تجد نفسها في ضعف كل فرد من أفرادها، تصغي إلى توبته وتتصالح معه، تشجعه وترافقه في مسيرة التوبة والنضوج الإنساني والمسيحي. بالاعتراف يغفرنا الله ويفرح بعودتنا كما فرح الاب في ابنه الضال (لوقا 15: 11-32).

Email: www.birzeitchurch.ps

abunalouis@latin.org.il

facebook: [louishazboun](https://www.facebook.com/louishazboun) فيسبوك الرعية